

د. روبرت سي. نيومان، الأناجيل السينوبتيكية ، المحاضرة 8 أنواع الأناجيل

روبرت نيومان وتيد هيل دبيران دت © 2024

حسنًا، نحن هنا في دورة الأناجيل السينوبتيكية. لقد نظرنا إلى واحد، يسوع التاريخي؛ ثانيًا، الخلفية اليهودية للعهد الجديد، وخاصة الأناجيل؛ ثالثًا، مقدمة التفسير والنوع السردية، وعينة مما ورد في متى 2، "زيارة المجوس". لقد نظرنا إلى القسم الرابع، تأليف وتاريخ الإزائيين، والذي نظرنا فيه أيضًا إلى الخصائص، وبعض خصائص الإزائيين، وانتهينا للتو من القسم الخامس، الأمثال النوعية وتفسيرها ونظرنا إلى يسوع. المثل في متى 22: 1 إلى 14، وليمة العرس.

نريد أن ننتقل الآن إلى الموضوع السادس في مسارنا، ستة من أصل 12 موضوعًا في الخطة، وهي الأناجيل كأعمال أدبية. هذا يعني التفكير في ما الذي يمكن أن نتعلمه من دراسة الأدب حول كيفية عمل الأناجيل بهذه الطريقة؟ لذا، أول شيء نريد أن نسأل أنفسنا عنه هو الشكل الأدبي للأناجيل. ما هو الشكل الأدبي أو النوع العام للأناجيل؟ وقد تم تقديم عدد من الاقتراحات المختلفة في هذا الاتجاه.

سننظر هنا إلى أربعة منها: السيرة الذاتية، والدعاية، والتاريخ الدرامي، ومجموعات القصص. إذن هذا هو الاتجاه الذي نريد أن نسير فيه. بادئ ذي بدء، السيرة الذاتية.

من الواضح أن الأناجيل تقدم معلومات عن يسوع، وهو شخص عاش بالفعل في التاريخ، لذا فهي بالتأكيد سيرة ذاتية إلى حد ما. وقد أشار عدد من المفسرين إلى أنها ليست سيرة ذاتية بالمعنى العلمي الحديث، لكنها لم تكتب لتكون سيرة ذاتية بالمعنى العلمي الحديث. إذن، لم يكتبها ما يُنظر إليه الآن على أنه المثالي، إذا أردت، مراقب غير مشارك ذو موقف منفصل، حسنًا؟ ومع ذلك، فإن الكثير من السير الذاتية العلمية الحديثة لا يكتبها أشخاص ذوو مواقف منفصلة أيضًا.

إذا نظرت إليها، ربما يكون بعضها عبارة عن عناصر مدح، ولكن ربما في كثير من الأحيان، وسيلة لتقويض شخص ما أو التخلص منه. إنهم لا يحاولون إعطاء كل التواريخ والحقائق المهمة، حسنًا؟ عادةً ما يُتوقع من كاتب السيرة أن يحاول تقديم جميع المعلومات المهمة التي يمكن معرفتها عن الشخص، لذلك عندما ولد وما نعرفه عن طفولته وكل هذا النوع من الأشياء، ولا يبدو أن الإنجيل الكتاب يفعلون ذلك. بعض السير الذاتية المكتوبة اليوم ستكون عبارة عن ذكريات شخصية أو دراسات شخصية أو شيء من هذا القبيل. والأناجيل ليست بهذه الطريقة في المقام الأول.

، نعتقد أنها تتضمن ذكريات شخصية، لكنها ليست منظمة بهذه الطريقة، لذلك لا يتقدم المؤلفون بأنفسهم. كما رأينا بالفعل في هذا الاتجاه. ومع ذلك، فإن الأناجيل هي في الواقع أشبه بالسيرة بالمعنى الشعبي القديم. أي كيف تمت كتابة السير الذاتية في العصور القديمة وكيف تمت كتابتها لجمهور أوسع.

لذلك، على سبيل المثال، تمت كتابة السير الذاتية الشعبية القديمة مع اهتمامات عملية وغالبًا ما تستخدم للنصح من نوع ما، بحيث يقصد المؤلف أنه يجب عليك تقليد هذا الشخص المعين، أو ربما كان يكتب سلسلة من السير الذاتية حيث يوجد أشخاص طيبون والأشياء، أنه يجب عليك تجنب تقليد هذا الشخص لغرض أو لآخر. لقد كان المقصود من السير الذاتية القديمة تعريف القارئ بالشخصية التاريخية، ويمكننا بالتأكيد أن نقول أن هذا هو هدف الأناجيل الكتابية في العهد الجديد. كان المقصود من السير الذاتية القديمة تقديم بعض المعلومات عن أفعال هذا الشخص وكلماته دون قصد ربما تقديم كل ما يمكن أن يقال وهذا ما يفعله العهد الجديد، وما تفعله الأناجيل، وفي الواقع، يخبرنا يوحنا بوضوح في النهاية من إنجيله أن هناك الكثير مما يمكن قوله، ولكن هذا ما قيل، وهذا هو هدفه.

والغرض منه هو أن تؤمن أن يسوع هو المسيح وأن تكون لك الحياة من خلال اسمه. هناك بعض التشابه في الأناجيل مع السير الذاتية القديمة عن سقراط، والفيلسوف اليوناني إبيكتيتوس، من القرن الثاني الميلادي ومعلم ديني، يمكن أن نقول أبولونيوس تيانا، أيضًا من القرن الثاني الميلادي. لكن الأناجيل، على عكس هذه السير الذاتية الشعبية القديمة، تركز على موت يسوع وتركز على ردود الفعل تجاه يسوع، وفي تلك المجالات أعتقد أنها إما غير عادية كما تقول السير الذاتية الشعبية القديمة، لكنني ما زلت أميل إلى القول بأن إن السيرة الذاتية هي في الواقع أقرب ما لدينا في العصور القديمة إلى هذه الأناجيل تحديدًا

يرى البعض أن الأناجيل مجرد دعاية، وهذا بالطبع له دلالة سلبية للغاية. للعلاقات العامة أيضًا دلالات سلبية - عروض المبيعات، والضجيج، وما إلى ذلك

، حسنًا، تسعى الأناجيل إلى إقناع القراء بأن يسوع ذو أهمية حيوية وتدفعهم إلى الاستجابة له بشكل مناسب. لكنها تفتقر إلى الكثير من الميزات التي قد توحى بها تلك العبارات الأخرى، أو الأنواع الأخرى من التسميات تسعى الدعاية، كما يوحي الاسم، إلى نشر أفكار أو مواقف معينة، ولكنها أصبحت الآن كلمة قذرة لأنها غالبًا ما تتلاعب بالحقيقة وتعطي الأحداث طابعًا خاصًا. وعادةً ما يتضمن أيضًا العمل على مخاوف الناس أو تحيزاتهم أو محاولة إثارة المشاعر، ومن المثير للاهتمام أن الأناجيل لا تفعل أيًا من ذلك

، إنهم لا يحاولون إعطاء الأحداث طابعًا خاصًا. إنهم عادةً يسمحون لك برؤية ما قاله يسوع وما فعله ويشيرون إلى أن هناك أنواعًا مختلفة من ردود الفعل، وما إلى ذلك، ومما لا شك فيه، إذا كان الشخص مسيحيًا مقتنعًا بالفعل، فيمكنه أن يرى أن هذه ردود أفعال سيئة تجاه يسوع وهذه هي ردود فعل جيدة، وما إلى ذلك، لكن الكتاب لا يقولون الكثير عن ذلك. يحاول كتبة الأناجيل أن يجذبوا القارئ إلى الاستجابة، لكن الأمر لا يقتصر في الأساس على مجرد الاستجابة لمجرد إثارة اهتمامك به أو الإعجاب به، على الرغم من أن هذه الأمور متضمنة بالتأكيد

في المقام الأول، ما يحاولون استحضاره هو استجابة الإيمان أو الثقة بيسوع، وهم لا يفعلون ذلك حقًا في المقام الأول، ولكن ما نعتقد أنه دعوة للمذبح أو شيء من هذا القبيل، والذي، بالطبع، نحن سنرى شيئًا من هذا النوع في بعض، على سبيل المثال، خطاب استفانوس، حسنًا ربما ليس أفضل مثال لاستفانوس، خطاب بطرس في سفر أعمال الرسل، وخطاب بولس موجود هناك، وهذا النوع من الأشياء. في الواقع، كتاب الأناجيل مدهشون في ذلك، أولاً، إنهم يقيدون إيمانهم بعد عيد الفصح في رواية القصة، لذا فهم لا يلمحون بالفعل إلى أن يسوع قام من بين الأموات قبل هذا، باستثناء أن يسوع تنبأ بذلك في مكانين، لكنه يتوقع أنه مع الموت والتلاميذ ليسوا مستعدين لسماع هذه الحزمة بأكملها. وتركوا أحداث خدمة يسوع تروي قصتهم الخاصة بدلاً من تقديم تعليقات تقييمية مراراً وتكراراً من خلال الأناجيل

بين الحين والآخر، لديك تعليق تقييمي، لكن ليس هناك الكثير منهم. لذا، نعم، تحاول الأناجيل نشر الثقة بيسوع، لكنها لا تفعل ذلك بالطريقة التي نفكر بها في الدعاية. الاقتراح الثالث للشكل الأدبي للأناجيل هو التاريخ الدرامي

، ونعم، تحكي الأناجيل قصة درامية عن أشخاص وأفعال وتأثير يسوع، الذي هو شخصية حقيقية في التاريخ. وهي تبدو في بعض النواحي مثل المسرحيات، الدرامية في التاريخ الدرامي، أكثر من كونها روايات حديثة. يعتقد رولاند فراي، الناقد الأدبي في جامعة بنسلفانيا، أن الأناجيل يجب أن تصنف على أنها تواريخ درامية ويقارن الأناجيل بالمسرحيات التاريخية لوليام شكسبير، الذي لديه بالطبع عدد من التواريخ الدرامية، وجورج، مسرحية برنارد شو، وخاصة مسرحية القديسة جان. حسنًا، ما هي خصائص التاريخ الدرامي؟ يقول فراي حسنًا، التاريخ الدرامي هو في الأساس تمثيل عادل للأحداث، لذا فهو ليس شيئًا لدينا الكثير من الاختراعات فيه. إنه يخبرك بما حدث

يتم توجيه التاريخ الدرامي إلى جمهور عام عريض، لذا فهو يهدف إلى إشراكهم إذا أردت، لكن التاريخ الدرامي يحتاج إلى تغطية مساحة كبيرة في مساحة صغيرة، وبالتالي فإن التكتيف مهم جدًا لجذب الانتباه، لجذب الانتباه، وما إلى ذلك. وأعتقد أن هذا مهم في الأناجيل أيضًا، جزئيًا، كما أظن، لهذا السبب بالذات، وجزئيًا ربما لأن الكتب كانت باهظة الثمن في العصور القديمة، وعلى الرغم من أن يوسيفوس، كما تعلمون، يستخدم سبعة مجلدات لتاريخ اليهود، عفوًا، لحرب اليهود، والحرب اليهودية، و20 مجلدًا لآثاره، وهذه المجلدات ستكون بحجم لفة ورق البردي القياسية، التي يكتبها إلى- افعل ذلك للجمهور، والمسيحية تستهدف جمهورًا أوسع، والذي يشمل الأشخاص الذين لن يكونوا قادرين على تحمل تكاليف هذه الأنواع من الأشياء، لذا أعتقد، أن الشخص العادي يمكنه تحمل تكاليفها، إذا أراد دفع المال لذلك، مجلد أو مجلدين، هذا النوع من الأشياء لذلك عادةً ما يتم تصميم الأناجيل بهذه الطريقة. لذلك، التكتيف مهم، وجزء منه، على ما أعتقد، يجذب الحضور ويحافظ عليه، وجزء منه لهذه الأسباب المالية.

الممارسة الأساسية في التاريخ الدرامي هي استخدام أشخاص ممثلين أو عينة، بحيث يتفاعل هذا الشخص مع جميع أنواع الأشخاص، ويختار عددًا قليلًا من العينات من أنواع مختلفة، حسناً، لذا عينة من المتابعين، وعينة من الخصم، وهذا النوع من الأشياء، لاستخدام حوادث تمثيلية أو عينة، أنت تغطي حياة الشخص، لكن لا يمكنك تغطية تفاصيل الحياة، فالأمر معقد للغاية، ولكن الغرض إذن من هؤلاء الأشخاص التمثيليين والحوادث، والأفعال، تصرفات الشخص الذي تمثله. إن تقديم التاريخ هو إعطاء صورة دقيقة مع الحفاظ على الطول ضمن الحدود، وأعتقد أن هذا، مرة أخرى، يتناسب بشكل جيد للغاية مع ما تفعله الأناجيل الاقتراح الرابع هو، هل هي مجموعات، هل النوع، إذا أردت، مجموعات من القصص، حسناً، يمكنك العثور على أماكن عبر التاريخ حيث لديك مجموعات من القصص من نوع أو آخر، كما تعلم، قصص عن روبن هود أو قصص عن جورج واشنطن، أو قصص عن أبراهام لنكولن، وما إلى ذلك، وبعض هذه القصص أسطورية على الأرجح، وبعضها تاريخي في الواقع، لكنها مجموعة من الأشياء التي تفعل ذلك. حسناً، إن الأناجيل هي الأكثر لفتًا للانتباه على النقيض من السير الذاتية الحديثة من حيث كونها مجموعة من القصص، أي أحداث وخطب وأقوال يسوع، وهذا يسمح للأناجيل بالعمل بطريقة تشبه السيرة الذاتية، خاصة تلك التي تحاول نوعًا ما يغطي حياة الشخص بشكل موحد، ولا يمكنه القيام بذلك بشكل جيد

على سبيل المثال، من خلال استخدام مجموعة من القصص لتجميع السيرة الذاتية مع الاختيار الصحيح للقصص وما شابه، يمكنك جعل السيرة الذاتية مليئة بالإثارة أكثر بكثير مما قد تكون عليه. لذا، فأنت تستخدم العديد من القصص القصيرة، مما يسمح بمزيد من الحركة مقارنة بسرد واحد متصل حيث تحاول متابعة كل شيء. هناك أماكن في الأناجيل حيث يكون لديك قصة واحدة متصلة لمدة يوم أو نحو ذلك، ولكن عادة لا تكون أطول من ذلك.

هذه المجموعات من القصص التي تمثل كل إنجيل تتمحور حول يسوع، لذلك تنظر إلى شخصه وعمله وتشرح وتحتفل بما فعله. في الواقع ليس هناك الكثير من الشرح أو الاحتفال. هذا، مرة أخرى، هذا النوع من الأشياء الأكثر تقييمًا، وهذا ليس كثيرًا من ذلك. يمكنك استخدام السرد بسهولة بدلاً من استخدام مجموعة من القصص لإظهار تصرفات يسوع وكلماته واستجابة الآخرين له، ويمكنك في الواقع أن ترى من خلال عدد من الحكايات في الأناجيل أن بعضها يركز عليها تلك الأفعال وبعضها يركز على تلك الكلمات، وبعضها موضوع رئيسي هو مجموعة متنوعة من الردود عليه، هذا النوع من الأشياء

يتيح لك استخدام مجموعة من القصص استخدام مواد متنوعة أيضًا. كان هناك عدد من الأشخاص الذين يعتقدون أن هذه القصص استخدمت بشكل مستقل قبل تجميعها. يقول نقاد المنتدى أن هذه المواد تم تداولها بشكل مستقل، وأعتقد أنه من المحتمل أن يكون هذا صحيحًا إلى حد ما، لكنني أود أن أقترح أنه تم استخدامها بشكل مستقل من قبل الرسل وشهود العيان الآخرين أثناء انتقالهم من مكان إلى آخر كنوادر منفصلة، لكنهم كانوا يعرفون كيف ذهبوا معًا ولم تضيع تلك المعلومات أبدًا

نجد فئات مختلفة من الروايات القصيرة، وتذكرون قائمة ريكّن أعلاه، حيث نظرنا إلى جميع أنواع الروايات المختلفة: روايات اللقاء، روايات العاطفة، روايات الولادة، روايات الجدل، وأشياء من هذا النوع. يتيح لك استخدام مجموعة من القصص، في بعضها، رسم أحداث وأحداث أخرى لتفصيل حدث معين، ويسمح لك بإجراء حوارات تتناوب مع الخطاب الذي يتحدث فيه يسوع فقط، بالإضافة إلى أشياء من هذا النوع وبالمثل، في الطريقة التي تم بها تجميع الأناجيل، لديك كلمات يسوع، وبعضها مجرد أقوال مختصرة، أو شبه كلام صوتي، أعمى يقود أعمى، يدفع لقبصر ما لقبصر وما لله لله، إلى الله، والبعض الآخر عبارة عن خطابات موسعة مثل الموعظة على الجبل أو خطاب الزيتون، ثم يأخذ البعض الآخر شكلاً مكافئاً، وهذا يسمح لك بالحصول على الكثير من التنوع ورؤية بعض وجهات النظر المختلفة حول ما كان عليه يسوع، وكيف كان يعلم، وماذا كان يفعل.

لذلك، هذه مناقشة صغيرة حول هذا النوع. بالنظر إلى ذلك ومحاولة جمع الأشياء معاً، أود أن أقول إن الأناجيل هي في الأساس سير ذاتية. إنها تعمل بشكل مختلف قليلاً حتى، على الأرجح، عن السير الذاتية القديمة في احتوائها على هذا النوع من القصة التي تعرض الحدث الفردي، لذلك ستري بعضاً من ذلك في السير الذاتية القديمة، وأنها تسعى إلى جعل الناس يؤمنون بيسوع، ولكن ابتعد بخلاف ذلك عن النوع العام من الأشياء التي نراها في الدعاية، لكنها تشبه في بعض النواحي التاريخ الدرامي الذي تعرضه، مما يسمح للشخص بفهم دراما ما يجري في فترة قصيرة من الزمن. في مجيء يسوع وهكذا.

ننتقل للتفكير قليلاً في التقنيات المستخدمة في الأناجيل، وسأعطيك سلسلة من التقنيات هنا. دعني أرى حجمها، ستة فقط على ما أعتقد. بداية، نرى أن إحدى تقنيات كتابة الأناجيل هي ضبط النفس والموضوعية.

الأناجيل غير عادية وتختلف حتى عن معظم السير الذاتية القديمة من حيث أن المؤلفين تركوا ليسوع يتكلم إنهم لا يحاولون إقناع القارئ أو التأثير عليه من خلال ما نطلق عليه التعليقات التقييمية. الشيء الوحيد الذي يفعلونه في هذا الاتجاه، والتقنية الوحيدة التي يستخدمونها في هذا الاتجاه، هي اختيار الحوادث.

لذلك، من خلال التركيز على حوادث معينة دون غيرها، يمكنها أن تلتفت انتباهك إلى ما قاله يسوع وكيف كان رد فعل الناس تجاهه. ثانياً، لدينا حسابات مضغوطة موجزة. في الأناجيل السينوبتيكية بشكل خاص، والتي تتناقض حتى مع إنجيل يوحنا، فإن معظم الأحداث عبارة عن مشاهد فردية مع ممثلين اثنين، وغالباً ما تكون مجموعة تعمل كوحدة واحدة.

هذه هي خصائص رواية القصص إذا أردت، ويتم سردها باستخدام كلمات اقتصادية للغاية. يميل إنجيل يوحنا إلى العمل بعدد أقل من الروايات ولكن بروايات أطول وأكثر تفصيلاً وباستخدام أقل لهذا النوع من التقنية. ثالثاً، إلى جانب ضبط النفس والموضوعية والروايات المختصرة والمختصرة، فإن السرد محدد للغاية.

يمكن أن تصبح الروايات المختصرة مملّة بسهولة إذا كانت ملخصات عامة، وإذا قلت، حسناً، لقد تكلم يسوع لبعض الوقت في نهاية العصر أو شيء من هذا القبيل، كما تعلم، فأنت نوعاً ما، لا تفعل ذلك، أنت تقول شيئاً ما، لكنك لا تقول الكثير. يمكن تجنب هذا الخطر من خلال عرض أحداث محددة باستخدام أوصاف قصيرة وحيوية، مثل رسم الفنان، حيث يمكن للفنان أن يعطي، ما يمكن قوله، مظهر الشخص بـ 20 سطرًا فقط أو لذا، بينما، كما تعلمون، إذا كنت تحاول القيام، كما تقول، برسم بياني له، فقد تحتاج إلى ألف بكسل أو شيء من هذا القبيل، ولكن تقنية تسمح لك بالحصول على ذلك. لذلك، يستخدم كتابة الأناجيل حوادث محددة، وأوصافاً قصيرة وحيوية، وخطاباً مباشراً.

حسناً، الشخص يتحدث، الخصم أو الشخص الذي يبحث عن الشفاء أو شيء ما يتحدث، وما إلى ذلك، بدلاً من أن يقضي الكاتب بعض الوقت في محاولة توصيف من هو. في بعض الأحيان، يفعل ذلك، لذلك نحصل

على وصف بسيط للمجنون الذي كان يعيش في الكهوف، وما إلى ذلك، وهذا النوع من الأشياء، ولكن ليس الكثير من ذلك. غالبًا ما يتم توفير التوصيف من خلال كلمات الممثل وأفعاله في تلك الحادثة المحددة بدلاً من التصريحات المحددة لكاتب الإنجيل.

الأسلوب الرابع هو اختيار المواد. من الواضح أن المؤلفين لديهم مجموعة واسعة من الأحداث التي كان بإمكانهم الاختيار منها، وهم يختارون الأحداث التي سيعيدون سردها، ثم يفكرون في كيفية استخدامها لذلك، دون استخدام كلمات تقييمية فعليًا، يمكن للمؤلف إيصال تأكيده من خلال مقدار المساحة التي يخصصها لحادثة معينة أو عنصر معين في تلك الحادثة، سواء اختار استخدام الحوار أو نوع من البيان الموجز، وما هي التوقعات التي يتوقعها يثير في ذهن القارئ.

لذلك، اختيار المواد. نتذكرون، مرة أخرى، يخبرنا يوحنا أن يسوع فعل كل هذه الأشياء، ولكن هؤلاء قد تم اختيارهم، واختيارهم، وما إلى ذلك، لعلّي تعلموا. التقنية الخامسة هي التنوع.

يجمع المؤلف مواد بطرق مختلفة، أحيانًا يتناوب أفعال يسوع مع كلماته، والمعجزات مع الجدل، والأتباع مع المعارضين، وهذا يساعد على جذب انتباه القارئ، أو إذا تمت قراءته بصوت عالٍ، فإنه يساعد على جذب انتباه المستمعين. الأسلوب السادس هو أخذ العينات. من الواضح أن كتبة الأناجيل يقدمون لنا نماذج من كلام يسوع وأفعاله بدلاً من محاولة تقديم تقرير كامل.

هذه عادةً نماذج من أنواع المعجزات التي صنعها يسوع، والأنواع المختلفة من الأشخاص الذين تفاعل معهم، وأنواع المعارضة التي واجهها، وأنواع الخطب التي ألقاها في مناسبات مختلفة. لذا فإن بعض التقنيات هنا والكثير منها يعود إلى ليلاند رايكن، ضبط النفس والموضوعية، والحسابات المختصرة والمضغوطة، والسرور الملموس للغاية، واختيار المواد، والتنوع، وأخذ العينات. نرى بضع كلمات عن خطابات يسوع.

بعض السمات النموذجية لحديث يسوع كما تظهر في الأناجيل. أعتقد أن رايكن يقول مرة أخرى هنا أن خطابات يسوع تتميز بكونها قول مأثور، وشاعرية، ومنقوشة، وتخريبية، ومزيج من الأنواع ومنظم. دعونا نتناول هذه الأمور بسرعة ونفكر فيها قليلاً.

قول مأثور، حسنًا، قد لا أكون على دراية بهذا المصطلح ولكنه يعني قصيرًا إذا أردت. عادة ما تكون كلمات يسوع مختصرة، مثل المقاطع الصوتية الحديثة تقريبًا. ما أذهلني هو أنني ألقيت محاضرة ذات مرة عن اللاهوت، وكيف تمكن يسوع من نقل أشياء لاهوتية مهمة في جمل واحدة، وما إلى ذلك.

عادة ما تكون كلمات يسوع مختصرة، تقريبًا مثل المقاطع الصوتية الحديثة، ولكن كلمات يسوع أصبحت لا تُنسى من خلال البنية والتلاعب بالألفاظ. تحصل اليوم على الكثير من المقاطع الصوتية أثناء مشاهدة الأخبار التلفزيونية أو شيء من هذا القبيل، ولكنك نسيت الكثير منها بعد يوم واحد من نطقها، ولكن أسلوب يسوع في استخدام البنية، لذلك لديك توازي ومختلف أشياء مثل تلك، المبالغة وما شابه، وأيضًا التلاعب بالألفاظ من نوع ما، تسمح لنا أن نتذكر بعضًا من أمور يسوع. غالبًا ما تكون كلمات يسوع مثل: لا تدينوا. وإلا ستُدانون أنتم أيضًا.

إذا كان أعمى يقود أعمى، فسيسقط كلاهما في الخندق. كلام يسوع شعري. تذكر أن الشعر العبري ليس مقفى، ولو كان موزونًا، لما تمكنا من معرفة ماهية المقياس، لكن يسوع غالبًا ما يستخدم التوازي العبري.

إنه يستخدم صورًا ملموسة، وهذا النوع من الصور، وهو شيء محدد للغاية وليس مجردًا للغاية، هو سمة من سمات الشعر. ويستخدم الاستعارة والتشبيه والمفارقة والمبالغة. إن دخول الجمل من ثقب الإبرة أيسر من أن يدخل الغني الجنة.

عالقة في ذهنك إذا أردت. كلام يسوع منقوش، مع الكثير من التكرار. لقد سمعتم أنه قد قيل، ولكني أقول لكم، إنه يستخدم ذلك حوالي خمس مرات في تحديد ما يشكل البر الحقيقي في مقابل ما يمكن أن نسميه البر المزيف أو النعمة الرخيصة أو شيء من هذا القبيل.

إنه يوازن بين الخطوط، وهذا يعود مرة أخرى إلى نوع ما من التوازي. مثال هنا على التكرار والتوازن. اسأل وسوف تعطى لك. إبحث، وسوف تجد. اقرعوا وسيفتح لكم الباب.

السمة الخامسة، مرة أخرى، التي يمكن أن يسمها رايت عن كلام يسوع هي هدامة وقد استخدم بعض الناس ذلك بطرق غير مرضية إلى حد ما، لكن يسوع يهاجم طريقة تفكيرنا اليومية.

إنه يقوض قيمنا التقليدية. لا يقوض يسوع القيم الحقيقية للكتاب المقدس، لكنه غالبًا ما يقوض الطريقة التي تم بها التقليد من شأن هذه القيم أو تخفيفها أو شيء من هذا القبيل بين الأشخاص الذين هم مجرد متدينين تقليديًا. خذ التطويبات، على سبيل المثال، كوسيلة تقوض طريقة تفكيرنا اليومية.

. طوبى للفقراء. من يعتقد بشكل عام أن الفقراء مباركون؟ بالتأكيد ليست طريقة تفكير قياسية. طوبى للحرزاء.

نحاول عمومًا الابتعاد عن الأشخاص الذين يحزنون إذا استطعنا. طوبى لللطيفين، وما إلى ذلك، ونسخة الملك جيمس، والوديع، وما إلى ذلك، وفي عصر تأكيد الذات، لا تذهب الوداعة عمومًا إلى أبعد من ذلك ومع ذلك، يقول يسوع إن الفقراء بالروح هم الذين يملكون ملكوت السماوات، إن شئتم، وأن الحرزاني سيتعزون يومًا ما.

فاللطفاء هم من يرثون الأرض، وليس الأقوياء، والحزم وأمثاله هم من يرثون الأرض. لذا فإن الطريقة التي يفكر بها المجتمع بشكل عام في الماضي قدمًا، سواء كانت مجتمعات حديثة أو مجتمعات قديمة، يتم تقويضها، إذا أردت، بسبب هذه الأشياء المحددة. غالبًا ما يجمع يسوع في خطاباته عددًا من الأنواع المختلفة.

يقترح رايكن، على سبيل المثال، أن الموعدة على الجبل تبدأ بالتطويبات، والعبارات المباركة، وحسنًا، التي تميز بعض المزامير. هناك تسعة منهم في البداية. ثم يقوم بإعطاء بعض الرسومات التخطيطية للشخصية.

تذكر أن صيام المنافقين، إذا أردت، هو مثال جميل لرسم صغير للشخصية. ويستخدم المثل القائل: لا تحكم، وإلا ستُدان. إنه يستخدم السخرية، وفكرة إجراء عملية جراحية للعين مع رؤية سيئة، والرجل ذو الجذع في عينه، وما إلى ذلك.

إنه يستخدم أشياء غنائية: أنتم نور العالم، والمثل، والبنائين الحكماء والجهلاء، والصلاة، والصلاة الربانية لذلك، نرى مجموعة من الأنواع يتم جمعها معًا في خطاب قصير جدًا، وهو أمر غير معتاد جدًا بالنسبة للخطب وما شابه ذلك اليوم من قبل القساوسة وما شابه. يقول رايكن إن الخطبة ككل هي أدب طوباوي.

لا يوجد مجتمع مثل هذا على وجه الأرض، على الرغم من أنني أعتقد أن تلميح يسوع هو أن هذا هو ما يجب أن يسعى أتباعي إلى إنتاجه، مجتمع مثل هذا. إنه خطاب تنصيب، إذا جاز التعبير. يرسم يسوع ما يريد أن تكون عليه مملكته وما سيفعله، كملك، للتحرك في هذا الاتجاه.

والموعدة على الجبل هي أدب الحكمة. لديها العديد من الهياكل التي تقع على طول هذا الاتجاه. أخيرًا، يقترح رايكن أن خطابات يسوع منظمة، ويقول إنها بسيطة؛ إنهم فنيون للغاية.

لقد كان هذا شيئاً أذهلني شخصياً كثيراً، حيث كنت أتلقى دورات في جامعة ديوك، وتاريخ العهدين القديم والجديد، ثم في بنسلفانيا، وهناك أمران، أحدهما كان عن يسوع، حيث حصلت على فكرة، حسناً، موقف ليبرالي غالباً ما يكون أن متى أو أي شخص كان جامع إنجيل متى كان لديه مجموعة من أقوال يسوع وقام بجمعها معاً، وما إلى ذلك. لكن ما أدهشني هو، لا، إنها منظمة للغاية. هناك عبقري في تنظيمهم، وهناك عبقري في محتواهم، وما إلى ذلك.

وهكذا، فإننا سوف نستبدل يسوع، الذي هو المرشح الأكثر احتمالاً، ببعض العباقرة غير المعروفين في تاريخ الكنيسة الأولى في القرن الأول، في هذا الشأن. غالباً ما تكون الموضوعات الفردية أو الأمثلة الثلاثية الفنية للغاية جزءاً من بنية خطابات يسوع، إذا أردت ذلك. وهذا ما يقوله راينكن في "كلمات الحياة"، صفحة 120.

براعة التصميم واضحة. لا يوجد سبب يجعل العظة في وضعها الحالي لا يمكن أن تكون بالضبط بالشكل الذي اتخذته عظات يسوع الطويلة. لذا، أعتقد أن لديه شيئاً مشابهاً لرد الفعل هذا هناك.

حسناً، هناك مرجع واحد هنا بينما نغلق هذا القسم، ومرة أخرى، يمكن قول المزيد عن الأناجيل كأعمال أدبية، لكن ليلاند راينكن قام بالكثير من هذا العمل الذي تم إنجازه من منظور إنجيلي. انظر كتابه "كلمات الحياة"، وهو مقدمة أدبية للعهد الجديد، والتي تم توسيعها لتشمل الكتاب المقدس بأكمله في "كلمات مبهجة". لذا فهو يحتوي على قسم من العهد القديم، ثم تم دمج كلمة الحياة هذه فيه.

المسمى قاموس الصور InterVarsity Press أيضاً أحد المحررين الرئيسيين للعمل المرجعي لـ Ryken كان الكتابية، والذي يحتوي أيضاً على بعض المواد المفيدة جداً. حسناً، أعتقد أن هذا ينهي ما نريد أن نحاول، تغطيته اليوم. لقد انتهينا الآن من خلال ستة أقسام من أصل 12 قسمًا من دورة الأناجيل السينوبتيكية. ولدينا ستة أقسام أخرى متبقية.

اسمحوا لي فقط أن أرسمها لكم هنا، وبعد ذلك سوف ننسحب. لقد نظرنا بالفعل إلى يسوع التاريخي، والخلفية اليهودية، ومقدمة التفسير والنوع السردية، والتأليف، والتاريخ، والإزائية، بما في ذلك التوصيفات وتفسير الأمثال، والأناجيل كأعمال أدبية. هنا في المستقبل، إن شاء الرب، نريد أن ننظر إلى المشكلة السينوبتيكية، ما هي العلاقة بين متى ومرقس ولوقا، وجغرافية فلسطين وأورشليم، ونوع روايات المعجزات وكيفية تفسيرها، ولاهوت الكنيسة. الإزائيون، والتفكير في اللاهوت الكتابي للإزائيين، وكيف يبني الإزائيون لاهوتهم، ونوع المصطلحات التي يجب استخدامها، وما التركيز عليه، إذا أردت، ثم كيفية تفسير الروايات الجدلية، وبعد ذلك أخيراً، سننتهي بتشكيل النقد ونقد التنقيح.

حسناً، شكراً جزيلاً لك.